

## تفسير سورة النازعات (7:51) - المحاضرة 8 - التفسير - المستوى

### الثاني (2) - د. قشمير بن محمد بن متعب القرني

قسمير محمد القرني

يا راغب في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد هذا كتاب كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشري لنا - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين له الحمد في الاولى والآخرة واليه ترجعون. اللهم لك الحمد كله علانيته وسره لك الحمد بالاسلام وكل الحمد بالايام وكل الحمد بالقرآن لك الحمد حتى ترضي وكل الحمد اذا رضيت - 00:00:40

ولك الحمد بعد الرضا اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد وعلى الله واصحابه اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:01:07

ما شاء الله كان ونعيذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون ثم اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:28

وحياكم الله وبياكم ايها الاحبة الكرام في لقائنا المتجدد ونحن نعيش واياكم مع تفسيري بعض السور من جزء عما كنا في الحلقة الماضية قد بدأنا الحديث عن سورة النازعات في الحلقة الماضية - 00:01:50

كنا قد بدأنا الحديث عن سورة النازعات وكيف ان الله تبارك عز وجل ابتدأ هذه السورة المباركة بالاقسام بخمسة اوصاف لموجود واحد وهي الملائكة هذا الخلق العظيم من خلقه تبارك عز وجل الذي خلقه من نور - 00:02:12

فوصفها سبحانه عز وجل بالنازعات والناشطات والسابقات والسابقات والمدبرات لهذا الامر الامر الذي في السماوات وفي الارض الذي تدببه هذه الملائكة اقسم الله عز وجل بهذه الاقسام الخمسة ثم ذكرنا جواب القسم المحذوف وهو قوله تعالى لتبغضن - 00:02:36

فكان ذلك القسم من اجل ان يقرر هذه الحقيقة وهي حقيقةبعث التي يراد بها اعادة الارواح الى الاجساد للوقوف بين يدي الله تبارك عز وجل لمجازاة العباد اما الى جنة واما الى نار - 00:02:58

قال الله تبارك وعز وجل بعد ذلك وهو يبين شيئاً مما سيكون في ذلك اليوم العظيم بعد هذه الاقسام الخمسة ذكر عز وجل طرفاً مما سيكون في ذلك اليوم العظيم فقال تبارك وتعالى يوم - 00:03:23

ترجف الراجفة يوم ترجف الراجفة هناك اذا قضى الله عز وجل امره وانقضت ايام هذه الدنيا واراد الله تبارك وتعالى زوال ما بقي من هذا الملوك هذا الصنع هذا الخلق من خلقه - 00:03:46

تبارك وتعالى في ذلك اليوم ترجف الراجفة بمعنى تهتز وتضطرب تهتز وتضطرب الراجفة يوم ترجف الراجفة الارض فتتأتي هذه الارض ترجف رجفاً شديداً متى ذلك اذا نفخ اسرافيل الصور النفخة الاولى - 00:04:09

فاما قضى الله عز وجل امره واعطى سبحانه عز وجل الاذن الى اسرافيل ان ينفخ في الصور نفخ النفخة الاولى هناك يصعق كل من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:04:41

يصعق كل من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ويُفزع كل من في السماوات ومن في الارض ذلك اليوم اذا نفخ في الصور تحصل شيء من الاضطرابات، تحصل شيء من التغيرات لهذا الملوك العظيم. ومن ذلك انها ترجف - 00:04:59

يوم ترجف الارض والجبال في الارض وترجو في الجبال اذا زلزلت الارض زلزلها اذا زلزلت الارض هذه المراد هذه الارض التي يعيش

عليها هذا الانسان اذا نفح في الصور النfxة الاولى التي عبر الله عز وجل عنها بالراجفة - 00:05:19

فانها يحصل لها اضطراب وزلزلة عظيمة جدا زلزلة عظيمة جدا ليست كهذه الزلزلة التي نراها الان الان لو حصلت الله يجيرنا واياكم هزة ارضية يعني بمقدار ستة او سبعة على - 00:05:44

مقاييس ريختر كما يقال هذا المقياس العالمي للزلزال لحصل من الدمار من الدمار في في في المدن ما الله به عليم ولو قعت من الكوارث. ما الله به عليم ما لا يستطيع احيانا ان يحصيه - 00:06:00

بشر فكيف اذا امر الله تبارك وتعالى بالنفح في الصور النfxة الاولى ثم حصل هذا التغير الرهيب فتتعرج في هذه الارض رجفة عظيمة جدا جدا جدا. ينتج عنها ان يدك كل ما فيها حتى هذه الجبال. التي نراها - 00:06:16

شامخة تسير تسير وترى الجبال تحسبها جامدة. وهي تمر من السحاب تكون الجبال كالعهن المنفوش كالقطن المتناثر في هذا الملوك بسبب هذه القوة العظيمة التي كانت من هذا الصوت العظيم فسببت هذه الرجفة الهائلة لهذه الارض - 00:06:35

اذا يوم ترجم الراجفة هذه الراجفة يفني بسببها كل مخلوق على هذه البسيطة بل وفي هذا الملوك الا من شاء الله عز وجل. ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض. الا من شاء الله - 00:06:57

ثم قال تعالى تتبعها الرادفة تتبعها ان يتبعوا هذه النfxة الاولى وما سيكون عنها من الزلزلة العظيمة التي ينتج عنها الفناء التام لكل مخلوق الا ان شاء الله يتبعها يتبعها باربعين - 00:07:16

باربعين سنة الله اعلم يتبعها باربعين النfxة الثانية التي تردها اي تأتي بعدها فالرادفة المراد بها التي جاءت بعدها التي جاءت بعدها وهي النfxة الثانية كما ذكر اهل العلم. وهي النfxة التي تكون سببا - 00:07:38

سببا لاعادة الارواح الى اجسادبني ادم ليقوم الجميع للوقوف بين يدي الله تبارك وعز وجل نعم يوم ترجم الراجفة تتبعها الرادفة فاذا اعيدت ارواح العباد الى اجسامهم لا شك ان هؤلاء العباد - 00:08:01

في ذلك اليوم العظيم ينقسمون الى فريقين فريق هم اهل الایمان جعلنا الله واياكم من اهل الایمان وختم الله لنا ولكم هذه الحياة بالخاتمة الحسنى فانهم يقفون بعد ان تعود اجسامهم اليهم يقفون بين يدي الله. وكذلك الحال بالنسبة للكفار الفريق الثاني - 00:08:25

اذا رجعت ارواحهم الى اجسامهم بعد النفح في الصور النfxة الثانية فان الجميع سيقف بين يدي الله عز وجل. قال الله عز وجل عن هذا الفريق الثاني وهو فريق اهل الكفر - 00:08:48

قال عز وجل يوم ترجم الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة وللحديث معها ان شاء الله يعني وقفه بعد الفاصل بمشيئة الله تبارك وتعالى بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:09:05

ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته وعملت به - 00:09:35

والا فهو حجة على. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكونوا بالعلم عالما حتى تكون به عالما. وقد ذم الله تعالى من لا يعلمون بالعلم فقال اتأمرون الناس بالبر وتاب - 00:09:58

تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس. ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى - 00:10:18

يخشى الله من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا ويعلمكم الله اي ان تقوى والله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين - 00:10:49

ومن خالف فعله قوله كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا حياكم الله ايها الاحبة اهلا وسهلا ومرحبا بكم. عدنا اليكم بعد الفاصل وقد بدأنا الحديث قبل الفاصل عن تلك الآيات - 00:11:23

التي تتحدث في هذه الصورة المباركة اعني سورة النازعات عن ذلك اليوم العظيم الذي سيقف الجميع فيه بين يدي الله. اذ قال تعالى

يوم ترجمف الراجفة النفخة الاولى التي ينفتح عنها تلك الزلزلة العظيمة والثانية التام - [00:12:07](#)

تبعها الرادفة. قال عز وجل قلوب يومئذ واجفة واجفة بمعنى خائفة حصل لها شيء من الوجه. الخوف الشديد وينتتج عنه زيادة ضربات القلب ولهذا ترى الانسان الان اذا تعرض للموقف - [00:12:25](#)

في خوف كلما زاد هذا الامر المخوف كلما ازداد وجل قلبه وازدادت ضربات قلبه وتغير الداخلي في جسمه. فان هذه النبضات تعني تعني زيادة ضخ الدم مما يعني زيادة تغير ضغط الدم مما يعني تغير حتى ملامح وجه الانسان - [00:12:47](#)

القلب هو المثل الذي سيكون مسؤولا عن كل الاضطرابات الاخرى التي تكون في البدن. ولهذا يركز الله عز وجل عليه هنا ويدركه سبحانه وتعالى فيقول قلوب يومئذ واجفة خائفة خوف شديد ينفتح عنه هذا الاضطراب والزيادة لنبضات - [00:13:09](#)

القلب ابصارها خائفة لانهم اذا خرجموا عاينوا تلك الحقيقة التي كانوا ينكرونها هذه الحقيقة التي كانوا ينكرونها وهي اعادة الارواح الى الاجساد والوقوف بين يدي الله عز وجل يعاينون ذلك البعث الذي كانوا في يوم من الايام ينكرون - [00:13:29](#)

ولا يؤمنون به بل ويستهزئون بكل متكلم يتكلم به فهم الان عاينوا ما كانوا قد انكروا قبل الان. فاصبحت قلوبهم خائفة. واصبحت ابصارهم خائفة. بمعنى ذليلة خاضعة كانهم كما قال تعالى ينظرون من طرف خفي - [00:13:56](#)

من شدة الذل الذي اصابه في تلك الحال اصبح ينظر ولكن مع ذل وخضوع وخنوع وهو ايضا ينظر وكأنه ينظر من طرف خفي. ما الذي سيحصل؟ ما الذي سيكون؟ الحقيقة التي كان ينكراها - [00:14:21](#)

اصبحت امرا عيانا لا يمكن ان يكذب ولا ان ينكر. ما كان في يوم من الايام يستهزأ به ما هو الان يعاينه بام عينيه قلوب يومئذ نعوذ بالله ابصارها كما قال تعالى خائفة ابصارها - [00:14:39](#)

خائفة يقولون وهم يعاينون ذلك المنظر وهذا الذي جعلني اقول ان هذه الاوصاف لهذا الفريق الثاني وهو فريق اهل الكفر انهم يقولون ماذا يقولون؟ اسمع لقولهم الذي ذكره الله عز وجل عنهم يقولون - [00:14:58](#)

فانا لمروعون في الحافرة هنا يحكي الحق عز وجل ما كان يقول هذا الفريق السيء الكافر الذي عيادا بالله وصل به الحال انه اصبحت قلوبهم خائفة وابصارهم خائفة. هؤلاء كانوا يقولون في يوم من الايام ائنا لمروعون - [00:15:17](#)

في الحافرة الحافظة يعني الى الحياة مرة اخرى كما قال الزمخشري رحمة الله في الكشاف وحکاها صاحب الوسيط وذكره غيرهما ان المراد بالحافرة هنا اي الحياة. الحياة التي كنا فيها - [00:15:39](#)

فيقولون كانوا يقولون اي هؤلاء الكفار امعقول اننا اذا متنا سنعود مرة اخرى الى الحياة التي كنا فيها وهي المراد بالحافرة يقال عاد الرجل على حافرته او الى الحافرة اي الى الامر الذي كان فيه - [00:15:58](#)

وسُميت بالحافرة لان الانسان اذا سار في طريق الى منتهاه ثم عاد اليه فانه يحفر ذلك الطريق باقدامه. فسميت بالحافرة فيصبح اثره اكثر حفرا في الارض مما كان سابقا. فهم يقولون - [00:16:16](#)

يحكي الله عز وجل قولهم في الحياة الدنيا يقولون فانا لمروعون في الحافرة فاذا كنا عظاما نخرة شوف هذا الاسلوب نعوذ بالله هو اسلوب في شيء من الاستفهام ولكن المقصود به التهكم والاستهزاء - [00:16:33](#)

فاذا كنا عظاما نخرة النخر هو ذلك العظم الذي بلي وفني حتى انه اصبح منخورا يعني مجوفا من داخله فيصبح مع الريح اذا هبت عليه يخرج صوتا كصوت النخرة التي ينخرها الانسان حال نومه - [00:16:50](#)

العظم اذا اصبح مجوفا من الداخل. وجاءت اليه الريح اخرج شيء من الصوت فهم يقولون على سبيل الاستهزاء والتهكم يقولون ائنا لمروعون في الحافرة ائنا كنا عظاما نخرة تلك اذا - [00:17:09](#)

خاسرة كلها كلمات ارادوا بها الاستهزاء وارادوا بها التهكم بمعاشر المؤمنين والمؤمنات والتهكم بحقائق هذا الدين الثابتة التي امرؤا سابقا ان يؤمنوا بها فبدل الایمان كذبوا وانكروا عيادا بالله وعاشوها هذا الضلال الذي يذكره الله تبارك وتعالى عنهم. اذا الحق - [00:17:24](#)

تبارك وعز وجل هنا يذكر قول هؤلاء الكفارة الذين وصل بهم الحال ان قلوبهم اصبحت قلوب خائفة مضطربة جدا وان ابصارهم

اصبحت خاسعة كأن سائلًا يسأل لم يا ربى كان هذا حالهم في ذلك اليوم العظيم فقال المعنى لانه - 00:17:55

كانوا يقولون في يوم من الايام ائنا لم ردودون في الحافرة ائذا كنا عظاما نخرة تلك اذا كراة خاسرة ايضا على سبيل التهكم والاستهزاء  
اننا اذا عدنا اذا هذى امر خاسر - 00:18:18

امر خاسر. والمعنى انهم يخسرون ولكنهم يذكرون على باب الاستهزاء وعلى باب السخرية. ليس على باب اثبات الحقيقة التي يريد  
الله تبارك وتعالى منهم ان يثبتوها ثم قال عز وجل - 00:18:34

فانما هي زجرة واحدة فانما اداة حصر هنا يريد الحق عز وجل من خلالها ان يثبت لي ولك انه تبارك وتعالى اذا اراد الامر فان امره  
للشيء انما يقول له كن فقط - 00:18:53

كن سيكون ولهذا يقول عز وجل هنا عن حال هؤلاء في ذلك اليوم؟ وما الذي حصل لهم؟ وكيف انهم بعد هذا التكذيب والعناد وهذه  
الالاف ربما من السينين او الملايين - 00:19:20

التي قضوها في تلك الحفر حتى اصيروا لا شيء مثلهم مثل التراب كيف انهم تخلقوا من جديد وعادت اليهم الارواح وها هم الان  
يقومون وها هم يعاينون ما لم يكونوا يؤمنوا به - 00:19:35

يقول لك الله عز وجل كل هذا وانما هي زجرة واحدة زجر صيحة واحدة. صيحة فيها من القوة والعظمة. ما استحقت ان تسمى زجرة  
ويؤكد ان هذه الزجرة هذه الصيحة القوية العظيمة - 00:19:48

واحدة يعني الواحد منا الان ربما يحتاج اذا اراد من شخص القطعة عن امر او تنفيذ امر ربما يحتاج ان تحتاج كاب او كام احيانا اذا  
اردتي ان تمنعي ولدك من امر من الامر ربما تكررين النهي مرارا وتكرارا - 00:20:06

اذا اردتني ان يفعل امر فتأمرنيه بامر ربما تحتاجين الى الى اربعة خمسة عشرة اوامر حتى يفعل. قم جيب جيب جيب الله عز  
وجل يقول في امره الحق انه - 00:20:28

لا يكون الا مرة واحدة زجرة واحدة صيحة واحدة قوية بها كل شيء يتغير ويتبعد من حال العدم الى حال الوجود او العكس بزجرة  
بصيحة عظيمة واحدة فانما هي زجرة واحدة - 00:20:44

فاما كانت هذه الزجرة اذا وقعت هذه الصيحة القوية فاذا هم يأذن الفجائية فاذا هم فجأة بالساحرة اي على ارض المحشر لا  
يتأخرون لا يتددون لا يحتاج الى صيحة اخرى ولا الى ثالثة ولا الى رابعة - 00:21:07

لا يحتاج الى ان يكون هناك ملائكة يقومون بهذا العمل في ايام او في في ساعات او في ابدا انما امره اذا اراد شيئا سبحانه وتبارك  
وتقدس انما امره اذا اراد شيئا - 00:21:34

ان يقول له كن فيكون اخى الكريم انت مع من تتعامل وفقنا الله واياكم لكل خير وللحديث بقية ان شاء الله عز وجل بعد  
الفاصل هل كرم المرأة احد مثل ما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال - 00:21:51

وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص  
النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياة من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها - 00:22:24

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتلقين في الدين والتعليم حق للمرأة على ابها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في  
قوله تعالى يا ايتها الذين امنوا - 00:22:51

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع - 00:23:13

انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر النساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رياح كانت عائشة  
افقه النساء واعلم النساء رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصاري. وحفصة بنت سيرين البصرية -  
00:23:39

وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون

الجنة ولا يظلمون نفيرا اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاحبة الكرام - 00:24:05

عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا قبل الفاصل نتحدث عن تلك الایات التي تبين عظمة العظيم تبارك وعز وجل والتي تبين قدرة هذا القدير  
هذا القهار العزيز الذي غلب هؤلاء الكفرة - 00:24:49

فكان امره سبحانه عز وجل مع عظيم جرمهم وتکذیبهم وما بلغ بعضهم من القوة والسطوة انه عز وجل انما زجر زجرة واحدة كانت  
صیحة واحدة التي هي كما ذکر اهل العلم المراد بها - 00:25:13

النفخة في الصور الثانية فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساحرة هذی الزجرة الواحدة هي الصیحة فقط التي هي الصیحة الثانية ثم  
نفخ فيه اخری فاذا هم قیام ينظرون صیحة واحدة عظيمة - 00:25:34

تؤخذ تلك الارواح ويوضع او توضع في ذلك الصور هذا البوق العظيم الذي ينفخ فيه اسرافیل عليه السلام فتتتطاير ارواح العباد  
فتصل روح كل شخص الى جسد صاحبها ويقومون بين يدي الله تبارك وتعالى - 00:25:55

زجرة واحدة النفخة الثانية فاذا هم بالساحرة. هذه الساحرة المراد بها ارض المحشر وهي ارض كما قال اهل العلم ارض  
مستوية فلا ترى فيها عوجا ولا امتنی ليس فيها شيء - 00:26:16

من الجماد المرتفع ولا من النبات انما هي ارض سواها الله تبارك وتعالى ومهدها عز وجل وهي ارض غير هذه الارض التي عصي الله  
تبارك عز وجل عليها يوم تبدل الارض - 00:26:39

غير الارض والسماءات ويزروا لله الواحد القهار ارض يجعلها الله تبارك وتعالى كما قلنا مستوية تماما وسميت قال بعض اهل التفسير  
بالساحرة لأن الارض الفلاة الارض التي لا نبات فيها لا مرتفعات فيها منخفضات فيها اذا كان فيها الانسان او الحيوان فان الغالب على  
حالة انه يضطر - 00:26:58

للسهر خوف ترقب العدو من هنا او من هنا يضطر ان يسهر فسميت بالساحرة وكذلك هي ارض المحشر ارض مستوية تماما مع تلك  
الاهوال التي يعانيها ابن ادم فتصبب لهذا الارهاق وهذا التعب وهذا النصب - 00:27:24

الذی يبعد عنه كل ما كان ربما يعيشه في الدنيا ومنه النوم فلا نوم سهر مباشرة. اذا فاذا هم بالساحرة. احبتی ایها المبارکون ایها  
المؤمنون والمؤمنات وانت تسمع هذه الایات - 00:27:47

وانت تعيش مع هذه الوقفات لابد ان يستقر في ذهنك وان يبقى في قلبك ما يعينك على طاعة ربک ويبعدك عن معصيته ولا اعظم  
من ان تعرف شيئا من قدر القدير تبارك وتعالى. وصدق الله - 00:28:07

ما لكم لا ترجون لله وقارا وصدق الله اذ قال وما قدروا الله حق قدره وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة  
والسماءات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:28:33

اخي المبارك اختي المباركة وانت تستمع الى هذه العظمة الى هذه القوة الى هذا العزيز الذي بزجرة واحدة يعيد ارواح اجساد هؤلاء  
الملايين بل المليارات من البشر من لدن ادم عليه السلام الى قیام الساعة - 00:28:55

بزجرة واحدة بصیحة قوية واحدة يحدثها اسرافیل ينتج عنها. هذا القيام لهذه الملايين من البشر تعود رح كل انسان الى جسده لا  
تخطئ روح جسد صاحبها من هذا الحکیم من هذا القدير - 00:29:17

الذی ابدع هذا الابداع وصنع هذا الصنع انه الله انه الله الذي يحتاج منی ومنك ونحن نستمع الى هذا الى ان يقدر عز وجل حق قدره  
وان يطاع سبحانه عز وجل بما امر وان يبتعد عما نهى عنه تبارك وتعالى وزجر - 00:29:37

لان هذا الذي يجب ان يحدثه مثل هذا الكلام ومثل هذه الایات في نفوسنا هو تفعیل الاقبال على الله بالطاعة والبعد سبحانه وعز  
وجل عن معصيته اسأل الله الا يجعلني واياكم من اولئک الذين - 00:30:01

يستمعون القول فلا يتبعون احسنه نعوذ بالله بل اسأل الله ان يجعلني واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه الا ان احسنه ان  
تعرف قدر ربک وعظیمة هذا العظيم تبارك وتعالى الذي يحدثك - 00:30:18

ويتحدث معك بهذه الایات العظيمة المبارکات فلما انقضى الحديث عن هذه الایات اخذت الایات بمجامع قلوب النبي او قلب النبي

ومجامع قلوب المؤمنين الى حدث اخر في لفترة عجيبة وسرعة رائعة - 00:30:35

واسلوب فيه من التشويق الكبير وهو اسلوب الاستفهام. فقال عز وجل بعدها مباشرة هل اتاك حديث موسى الله اكبر الان 00:30:57 الاليات تتحدث عن يوم القيمة وقبلها عن تكذيب هؤلاء المكذبين وما سيفعله الله عز وجل بهم. ثم الاليات تنطلق فورا - للحديث باسلوب الاستفهام للنبي صلى الله عليه وسلم بذكر خبر موسى لما هذا؟ ما هي مناسبة هذا الامر قال اهل العلم اولا هذا 00:31:23 الاسلوب اسلوب الاستفهام فيه شيء من التشويق -

الذى سيفاخذ بمسامع كل قارئ او سامع لاليات الله عز وجل اثنين هذا الاسلوب الانتقال من طور الموعظة الى طور القصة سيفاخذ عنده 00:31:44 الانسان ايضا انصات جديد وانتباه جديد. ربما ربما في الاليات التي قبلها بدأ يشتد. الان بهذا الاستفهام يبدأ يرجع -

ثالثا اسلوب القصة من اروع الاساليب لتبسيط المعلومة رابعا او خامسا الحديث هنا عن نبي او رسول من اولى العزم من الرسل وهو 00:32:12 موسى عليه السلام الذي عاش مع اقوام كما تعيش انت الان يا محمد مع هؤلاء الاقوام -

ووجد من المعاناة والالم والمحن والتذمّر ما تجده انت الان يا محمد صلوات ربى وسلامه عليك ومع تلك المحن المتكررة التي كان 00:32:39 يعيشها موسى عليه السلام ومع عظيم البلاء الذي صب عليه من قومه -

لكن الله تبارك وعز وجل بعد هذا كله ونصره وكفاه واواه وجعله تبارك وعز وجل من الفائزين في الدنيا والآخرة. المعنى فذاك الذي 00:33:05 اسدى اليه ذلك الفوز. وذلك النصر وذلك التمكين. بعد الابلاء -

سيمن عليك كذلك به باذن الله تبارك وتعالى وايضا من جهة اخرى اولئك القوم من قوم موسى الذين انكروا ايضا هذا البعث فعاقبهم 00:33:30 الله تبارك عز وجل وخذهم اخذ عزيز مقتدر والدليل ها هو فرعون. ذاك الذي يقول ما علمت لكم من الله غيري -

ذاك الذي كان يقول انا ربكم الاعلى ذاك المكذب ليس فقط بالبعث بل الذي ادعى الالوهية وادعى الربوبية اين هو ومن معه لقد 00:33:54 اخذهم الله تبارك عز وجل اخذ عزيز مقتدر فاستأصلهم فكانوا اثرا بعد عين -

فان هذا القدير الذي اوقع باولئك هذا الانتقام قادر ان يوقع بهؤلاء هذا الانتقام. فيه تسلية من جانب للنبي صلى الله عليه وسلم 00:34:13 وفيه تهديد ووعيد لاولئك المكذبين لاولئك المنكرين. من القرشيين وغيرهم والمعاندين لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ان كما -

باولئك فالحذار الحذار قد يفعل بكم ما فعل بهم قد يفعل بكم ما فعل بهم وهذا الذي حصل وكانت بعد ذلك اول وقعة في الاسلام 00:34:38 وقعة بدر التي اخذهم الله عز وجل بها اخذ عزيز مقتدر -

وان شاء الله للحديث عن قصة موسى مع قومه التي ذكرها الله عز وجل في هذه السورة وقفات في اللقاء القادم بمشيئة الله ترقبونا 00:34:58 في الحلقة القادمة. اسأل الله لي ولكم التوفيق والفلاح -

انه على كل شيء قادر والحمد لله رب العالمين تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا بشرى لنا 00:35:14 زادنا اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - 00:35:39 -